

عمدة القاري

المقبرة والحديث من أفراده .

قوله مصلية أي مشوية قال بعضهم من الصلاة بالكسر والمد وهو الشهي قلت الصلاة الشواء وليس بالشهي يقال صليت اللحم أصليه صليا شويته وصليته بالتشديد وأصليته ألقيته في النار .
5415 - حدثنا (عبد الله بن أبي الأسود) حدثنا (معاذ) حدثني أبي عن (يونس) عن (قتادة) عن (أنس بن مالك) قال ما أكل النبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق .
قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر .

مطابقته للترجمة طاهرة وعبد الله بن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود واسم أبي الأسود حميد بن الأسود أبو بكر بن أخت عبد الرحمن بن مهدي البصري الحافظ مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي يروي عن أبيه هشام ويونس هو ابن أبي الفرات القرشي مولاهم البصري الإسكافي كان سمع قتادة روى عنه هشام الدستوائي في الأطعمة في الموضوعين وهو من أفراده .

والحديث أخرجه الترمذي في الأطعمة عن محمد بن بشار وقال غريب وأخرجه النسائي في الرقائق عن إسحاق بن إبراهيم وفي الوليمة عن عمرو بن علي وإسحاق بن إبراهيم وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة عن محمد بن المثنى والحديث مضى في باب الخبز المرقق فإنه أخرجه هناك عن علي بن عبد الله عن معاذ إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك .

5416 - حدثنا (قتيبة) حدثنا (جرير) عن (منصور) عن (إبراهيم) عن (الأسود) عن (عائشة) Bها قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض .

مطابقته للترجمة طاهرة وجرير هو ابن عبد الحميد ومنصور هو ابن المعتمر وإبراهيم هو النخعي والأسود هو ابن يزيد النخعي خال إبراهيم النخعي .

والحديث أخرجه أيضا في الرقاق عن عثمان بن أبي شيبة وأخرجه مسلم في أواخر الكتاب عن زهير بن حرب وغيره وأخرجه النسائي في الوليمة عن محمد بن قدامة وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة عن محمد بن يحيى الذهلي .

قوله من طعام البر من إضافة العام إلى الخاص أو من باب الإضافة البيانية نحو شجر الأراك إن أريد بالطعام البر خاصة قوله تباعا بكسر التاء المثناة من فوق وتخفيف الباء الموحدة من تابعت على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء المعنى ثلاث ليال متتابعة متوالية قوله حتى قبض أي إلى أن قبض وعلى إيثار الجوع وقلة الشبع مع وجود السبيل إليه مرة وعدمه

أخرى مضى الأخيار من الصحابة والتابعين وروى أسد بن موسى من حديث عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أكلت ثريدة من لحم سمين فأتيت النبي وأنا أتجشؤ فقال أكف عليك من جشائك أبا جحيفة فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة فما أكل أبو جحيفة بملء بطنه حتى فارق الدنيا كان إذا تغدى لا يتعشى وإذا تعشى لا يتغدى وروى عن وهب بن كيسان عن جابر قال لقيني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومعى لحم اشتريته بدرهم فقال عمر ما هذا فقلت يا أمير المؤمنين اشتريته للصبيان والنساء فقال عمر رضي الله تعالى عنه لا يشتري أحدكم شيئاً إلا وقع فيه أو لا يطوي أحدكم بطنه لجاره وابن عمه أين تذهب عنكم هذه الآية أذهبت طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها (الأحقاف2) وقال هشيم عن منصور عن ابن سيرين أن رجلاً قال لابن عمر اجعل جوارشنا قال وما هي قال شيء إذا لضعك الطعام فأصبت منه سهل عليك قال ابن عمر ما شبعنا منذ أربعة أشهر وما ذاك أن لا أكون له واجدا ولكن عهدت قوما يشبعون مرة ويجوعون مرة قوله إذا لضعك الطعام أي إذا امتلأت وأثقلت .

. - 24

(باب التلبينة) .

أي هذا باب في بيان التلبينة بفتح التاء المثناة من فوق وسكون اللام وكسر الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف وبالنون وهي طعام يتخذ من دقيق أو نخالة وربما يجعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها باللبن في بياضها والرقه والنافع منها ما كان رقيقاً نضجاً لا غليظاً نياً ويقال التلبينة حساء من دقيق أو نخالة ويقال التلبين أيضاً لأنه يشبه اللبن في بياضه